

شرح مسلم (3) "بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام"

ح(11-8) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 6 61

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فانوه على ان الامام مسلما رحمة الله تعالى عليه كسيرا ما يكرر الاحاديث باسانيد اخر. فنجزى بمن اطول او بالمتن الاول مع الاضافات عليه عن قراءة سير الاسانيد حتى لا يحدث - 00:00:00

املاك وبالله التوفيق. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابن عبدالله الثقفي نسبه مطولا. بعد مدة مثلا ممكنا مسلم يقول حدثنا قتيبة - 00:00:30

فهو قتيبة من قد يكون في الترافق اكثرا من قتيبة. فترجع لاول مسلم تجد الروايات وضحت قتيبة عن ما لك بن انس فيما قرئ عليه. مسلم دقيق في الكلام ما لك ابن انس ما قال حدثني فلان - 00:00:50

انما قرئ عليه واحد جالس يقرأ كتاب ومالك يسمع. يسمع ويقرأ يسمع سكته اقرار فيقال فيما قرئ عليه اما مالك نفسه فلم يحدس. عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول طلحة بن - 00:01:10

عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة. وهم ابو بكر وعمر. وعثمان وعلي وسعد وسعيد. سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد. وطلحة والزبير. طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابو عبيدة بن الجراح واسمه عامر وعبدالرحمن بن عوف. هؤلاء عشرة مبشرون بالجنة - 00:01:30

جاءوا في حديث واحد ولا يمنع ان يكون المبشرون بالجنة اكثر من عشرة. بل يقينا اكثرا من عشرة. فالحسنة والحسين سبدا شباب اهل الجنة. وعكاشه. يدخل الجنة بغير حساب. اللهم اجعلني منهم. اللهم - 00:02:00

فدعوا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يدخل الجنة بغير حساب. وكذلك ثابت ابن قيس ابن شماس قال النبي بل هو من اهل الجنة والشهداء حمزة وجعفر وزيد ابن حنيفة وابن رواحة. وكم كبير لكن هؤلاء العشرة الذين نقول عنهم - 00:02:20

العشرة المبشرون بالجنة لكون حديث واحد انتظمهم. ولا خديجة في الجنة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال قال يا محمد بشر خديجة بيتها في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب. خديجة بالجنة وفاطمة بنت رسول الله - 00:02:40

سيدة نساء الجنة ايضا مع امها خديجة. فالمبشرون بالجنة كثرا ولكن المراد بالعشرة الذين جاءوا جاء ذكرهم في حديث واحد انه سمي طلحة بن عبيد الله وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه - 00:03:00

ابلى بلاء حسنا في الاسلام. قال ابو حازم رأيت يد ابي رد طلحة. هناك طلحة وابو طلحة ابو طلحة زوجي ام سليم لكن طلحة بن عبيد الله قرشي. رأيت يد طلحة شلائعا. يعني مشلولة يوم احد - 00:03:20

وقي بها النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي واقفا وطلحة يصد السهام بيديه. فتأتي السهام في يديه وهو ثابت يدفع عن النبي عليه الصلاة والسلام كلما جاء سهم يصد بيدتها عن رسول الله. فاذا قال النبي اوجب طلحة - 00:03:40

حين صنع برسول الله ما صنع. وفي الاية الكريمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله من الذي - 00:04:00

قضوا من الذي قضى نحبه؟ فسكت ثم انتظر برهة فجاء طلحة فقال النبي اين السائل عنمن قضى نحبه؟ قال الان يا رسول الله قال يا طلحة منمن قضى نحبه. يعني قضى عهده الذي عاهد الله عليه. ولكن قدر الله ما شاء فعل - 00:04:20

هل تدور الايام والسنون وسائل الله حسن الختام يا رب وطلحة رضي الله عنه قتل مظلوما فقد خرج طلحة مع الزبيري مع عائشة.
وحصل ما حصل يوم الجمل. فكان طلحة والزبير وعائشة. في جانب علي ابن ابي طالب. في جانب مع - 00:04:40

عمار ابن ياسر والحسن ابن علي وحنيفه وغيرهم. فالشاهد قدر الله انهت المعركة وعقر جمل عائشة وصيقت الى علي اما طلحة
فانصرف مع مروان ابن الحكم وفته وفته كانت تقاتل عليا - 00:05:00

ففي طريق الرجوع اخذ مروان بن الحكم سهما من كنانته وطعن به طرحة بأنه كان في صفة قاتل يقاتل عليا كان في طعن طلحة بن
عبد الله بسهم في ركبته لسائر كان بينهم في الجاهلية - 00:05:20

فقال لن ادرك سأري الا الان وطعنه فقتله. فلذلك يقولون عنه مروان الحمار. قتل طلحة بن عبد الله رضي الله عنه. سمع طلحة بن
عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد - 00:05:40

سائر الرأس يعني شعره منكوش سائر الرأس. نسمع دوي صوته نسمع دوية صوتي صوته عالي. ولا نفقه ما يقول. ولا نفقه ما يقول
صوته عالي ومش فاهمين كلامه. قل لي شخص انا اسمع دوي صوتك ولا افقه ما تقول. قال - 00:06:00

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في
اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن - 00:06:30

قال لا الا ان تتتطوع. هذا الحديث اصل ايها الاخوة في ابواب الفقه الذي عليه خمس الرجل العربي يسأل هل عليه غيرها؟ قال لا. ما
عليك الا ان تتتطوع. قال وصيام شهر رمضان - 00:06:49

الاعرابي يقول هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع. وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان
تطوع. فادرر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - 00:07:09

انقص منه ما انا مصلي ركعة زيادة ولا صائم يوم غير رمضان ولا دافع قرش غير الزكاة المفروضة. وانا ايضا والله ما انقص عن
الخمس صلوات. لا انا زايد ولا ناقص لا في الصلوات ولا - 00:07:29

في الصيام ولا في الزكاة. فقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق افلح ان صدق
في رواية اخرى دخل الجنة ان صدق. في رواية الثالثة افلح وبه ان صدق - 00:07:45

ودخل الجنة وابيه ان صدق. هنا بعض المسائل الحديث هذا اصل عظيم في احكام فهذا الحديث يجعل صلاة الوتر ليست بواجبها.
وصلاة العيددين ليست بواجبة وتحية المسجد ليست بواجبة. فكل هذه مصروفة عن الوجوب بماذا؟ بحديث هل - 00:08:15

علي غيره قال لا الا ان تتتطوع وكذلك رمضان صوم عرفة ليس بواجب. عاشوراء ليس بواجب. صوم عرفة ليس بوجه صوم
الست ليس بواجب. ما في اي شيء واجب من الصيام الا صام رمضان. الا - 00:08:45

اذا جاءك الوجوب من ناحية اخرى كالجماع في رمضان او المظاهر من امرأته ونحو ذلك. كذلك الزكاة. هل علي غير الزكاة قال لا
فاستدل بها بعض العلماء على مسائل شتى من الجبابيات التي تؤخذ هذه الازمة. قال ليست بواجبها - 00:09:07

للحاديis هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. طبعا الحج لم يذكر في هذا الحديث قيل انه لم يكن فرض لم يكن الحج قد فرض في
هذا الباب ومن العلماء من قال بعض الرواية - 00:09:27

رواه مختصرا وبعضهم رواه مطولا. فهذا الجواب تأتي اشكالية هنا كيف يقول له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق.
رواية ما لك افلح ان صدق. رواية آآ - 00:09:47

رواية اسماعيل ابن جعفر شيخهما واحد شيخهما واحد. واحد قال افلح ان صدق وهو مالك واسماعيل ابن جعفر قال افلح وابيه ان
صدق فهنا بعض اخواننا من طلبة العلم رحمة الله تعالى عليهم وآآ - 00:10:07

هم عدد الحمد لله يبحسون في هذه الالفاظ الزائدة. الالفاظ الزائدة افلح وابيه ان صدق افلح ان صدق ايهم اصح. لأن الذي قال افلح
ان افلح وابيه ان صدق قال - 00:10:30

كيف يجوز الحلف بالاب؟ هل هذه تجوز الحلف بالاب؟ اما الذي روی رواية افلح ان صدق لا يحتاج الى الجمع ولا يحتاج الى التكليف

المالكية منهم ابن عبدالبر يؤههن رواية من قال - 00:10:50

ابيه صدق ويقول مالك اثبـت من اسماعيل ابن جعفر. مالك قال افلح ان صدق واسماعيل ابن جعفر قال افلح وابيه ان صدق فرواية مالك اولى هذا اتجاهـه. واتجـاه اخر عند من صحـحـه هذه وصحـحـه تلك - 00:11:10

اتجـاه اخر قال ان النبي لم يكن يقصد ان النبي صـلـى الله عـلـيـه وسلم لم يكن يقصد اليمـين انـما كـلمـة تـجـري عـلـى الـالـسـنـ لا يـرـادـ بها حـقـيقـتهاـ. كما قال النبي ثـكـلتـكـ اـمـكـ 00:11:30

ما معنى ثـكـلتـكـ اـمـكـ فقدـتكـ اـمـكـ. تـرـبـتـ يـمـينـكـ يا اـمـ سـلـمةـ. ما معنى تـرـبـتـ يـمـينـكـ؟ لـسـقـتـ يـمـينـكـ بـالـتـرـابـ منـ الفـقـرـ. يـعـنـي اـصـبـحـتـ عـلـى رـأـيـ المـصـرـيـينـ عـلـى الـبـلـاطـةـ لـكـ النـبـيـ ماـ يـقـصـدـ ذـلـكـ. المـصـرـيـينـ يـقـولـونـ فـلـانـ اللـهـ يـخـربـ بـيـتـهـ ماـ يـقـصـدـونـ عـنـهـاـ. فـقـالـ بـعـضـ العـلـمـاءـ 00:11:50

انـهاـ كـلمـةـ تـجـريـ عـلـى الـالـسـنـةـ لاـ يـرـادـ بهاـ الـيـمـينـ. لـانـ النـبـيـ قـالـ مـنـ كـانـ حـلـيـفـاـ فـلـيـحـافـ بـالـلـهـ اوـ لـيـصـمـتـ فـكـيـفـ يـقـولـ اـفـلـحـ وـاـبـيـهـ انـ صـدـقـ؟ـ وـقـالـ اـخـرـونـ اـنـ هـذـاـ كـانـ قـبـلـ النـهـيـ عـنـ الـحـلـفـ 00:12:16

بـالـبـلـاءـ اـقـوـلـ مـلـخـصـاـ عـلـىـ هـذـاـ الغـرـارـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ انـ رـجـلـاـ جـاءـ يـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـنـ الصـدـقـةـ قـالـ اـمـاـ وـاـبـيـكـ لـتـبـأـنـ اـمـاـ وـاـبـيـكـ لـتـبـأـنـهـ. وـهـنـاـ اـفـلـحـ وـاـبـيـهـ انـ فـهـذـاـ لـلـعـلـمـاءـ فـيـهـ ثـلـاثـ اـتـجـاهـاتـ مـنـهـمـ مـنـ يـؤـهـنـ الـلـفـظـيـنـ اـنـاـ وـاـبـيـكـ لـتـبـأـنـ 00:12:36

وـيـفـلـحـ اـبـيـهـ انـ صـدـقـ يـوـهـيـ الـلـفـظـ. الـاـبـ هـنـاـ وـهـوـ هـنـاـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـحـدـيـسـيـةـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ هـذـاـ كـانـ قـبـلـ الـحـلـفـ قـبـلـ النـهـيـ عـنـ الـحـلـفـ بـغـيـرـ اللـهـ. وـالـثـالـثـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـطـلـقـوـنـهـاـ وـلـاـ يـرـيدـوـنـ بـهـاـ مـعـنـاهـاـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـىـ وـاعـلـمـ 00:13:06

اوـاـصـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـمـروـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ بـكـيرـ النـاقـدـ حـدـثـنـاـ هـاشـمـ بـنـ الـقـاسـمـ اـبـوـ النـضـرـ حـدـثـنـاـ سـلـيـمانـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ عـنـ ثـابـتـ عـنـ اـنـسـ بـنـ

مالـكـ قـالـ نـهـيـنـاـ اـنـ نـسـأـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ شـيـعـ. فـكـانـ يـعـجـبـنـاـ نـهـيـنـاـ مـاـ فـيـهـ لـاـ تـسـأـلـوـنـيـ اـنـمـاـ نـهـيـنـ 00:13:31

جـاءـتـ اـحـادـيـثـ تـفـيـدـ التـحـزـيـرـ مـنـ كـثـرـةـ السـؤـالـ. مـسـلـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـسـأـلـوـاـ عـنـ اـشـيـاءـ تـبـدـيـ لـكـمـ تـسـوـءـكـمـ حـدـيـسـ الرـسـوـلـ اـنـ اـعـظـمـ

الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ اـعـظـمـ الـمـسـلـمـيـنـ جـرـمـاـ مـنـ سـأـلـ عـنـ شـيـعـ فـحـرـمـ بـسـبـبـ مـسـأـلـتـهـ 00:14:01

مسـلـ حـدـيـسـ الرـسـوـلـ دـعـونـيـ مـاـ تـرـكـتـكـمـ فـاـنـمـاـ هـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ لـكـثـرـةـ مـسـائـلـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـمـ. يـعـنـيـ كـانـ فـكـانـوـاـ يـحـتـرـزـوـنـ

مـنـ الـاـسـئـلـةـ الـكـثـيـرـةـ خـشـيـةـ اـنـ يـحـرـمـ شـيـعـ وـيـكـوـنـوـنـ بـسـبـبـ التـحـرـيـمـ. فـيـ موـاـطـنـ مـعـيـنـةـ قـالـ فـكـانـ يـعـجـبـنـاـ اـنـ يـجـيـءـ الرـجـلـ مـنـ اـهـلـ

الـبـادـيـةـ 00:14:21

الـعـاـقـلـ فـيـسـأـلـهـ وـنـحـنـ نـسـمـعـ. فـجـاءـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـبـادـيـةـ فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـظـرـوـاـ عـلـىـ ذـكـاءـ الرـجـلـ يـاـ مـحـمـدـ اـتـاـنـاـ رـسـوـلـكـ اـنـ اـرـسـلـتـ اـلـيـناـ

شـخـصـاـ فـزـعـمـ لـنـاـ اـنـكـ تـزـعـمـ اـنـ اللـهـ 00:14:41

اـرـسـلـكـ قـالـ صـدـقـ قـالـ فـمـنـ خـلـقـ السـمـاءـ؟ـ الـاعـرـابـيـ يـسـأـلـ الرـسـوـلـ فـمـنـ خـلـقـ السـمـاءـ؟ـ قـالـ اللـهـ. قـالـ فـمـنـ

نـصـبـ الـجـبـالـ وـجـعـلـ فـيـهـ مـاـ جـعـلـ. قـالـ 00:15:01

الـلـهـ قـالـ فـبـالـذـيـ خـلـقـ السـمـاءـ وـخـلـقـ الـاـرـضـ وـنـصـبـ هـذـهـ الـجـبـالـ اـللـهـ اـرـسـلـكـ قـالـ نـعـمـ. الـجـوابـ الـمـخـتـصـ. قـالـ وـزـعـمـ رـسـوـلـكـ اـنـ عـلـيـنـاـ

خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ يـوـمـنـاـ وـلـيـلـتـهـ قـالـ صـدـقـ قـالـ فـبـالـذـيـ اـرـسـلـكـ اـللـهـ اـمـرـكـ بـهـذـاـ؟ـ قـالـ نـعـمـ. قـالـ وـزـعـمـ رـسـوـلـكـ اـنـ 00:15:21

اـنـ عـلـيـنـاـ زـكـاـةـ فـيـ اـمـوـالـنـاـ. قـالـ صـدـقـ. قـالـ فـبـالـذـيـ اـرـسـلـكـ. اـللـهـ اـمـرـكـ بـهـذـاـ؟ـ قـالـ نـعـمـ. قـالـ وـزـعـمـ رـسـوـلـكـ اـنـ عـلـيـنـاـ صـومـ شـهـرـ رـمـضـانـ فـيـ

سـنـتـنـاـ. قـالـ صـدـقـ قـالـ فـبـالـذـيـ اـرـسـلـكـ اـللـهـ اـمـرـكـ بـهـذـاـ؟ـ قـالـ نـعـمـ. قـالـ وـزـعـمـ 00:15:51

رـسـوـلـكـ اـنـ عـلـيـنـاـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيـلاـ. قـالـ صـدـقـ قـالـ ثـمـ وـلـىـ قـالـ وـالـذـيـ بـعـثـكـ بـالـحـقـ لـاـ اـزـيـدـ عـلـيـهـنـ وـلـاـ اـنـقـصـ مـنـهـنـ. قـالـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـانـ صـدـقـ لـيـدـخـلـنـ الـجـنـةـ. لـانـ صـدـقـ 00:16:11

لـيـدـخـلـنـ الـجـنـةـ. قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ هـاشـمـ الـعـبـدـيـ. حـدـثـنـاـ بـهـجـ حـدـثـنـاـ سـلـيـمانـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ عـنـ قـالـ قـالـ اـنـسـ كـنـاـ نـهـيـنـاـ

فـيـ الـقـرـآنـ اـنـ نـسـأـلـ رـسـوـلـ اللـهـ عـنـ شـيـعـ. التـيـ هـيـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ لـاـ تـسـأـلـوـاـ عـنـ 00:16:31

اـشـيـاءـ تـبـدـيـ لـكـمـ تـسـؤـكـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. هـذـاـ وـالـىـ كـتـابـ رـيـاضـ الصـالـحـيـنـ. اللـهـ الـمـسـتـعـانـ وـلـاـ حـوـلـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ 00:16:51